ذكر معناه قوله وهو رجل أي أيمن رجل من الأنصار وقد ذكرناه الآن قوله فرآه ابن عمر رأى معطوف على شيء مقدر وهو خبر أن الحجاج بن أيمن رآه عبد ا بن عمر فرأه يقصر في صلاته وهو معنى قوله لا يتم ركوعه ولا سجوده قوله فقال أعد أي قال عبد ا بن عمر للحجاج أعد صلاتك وفي رواية الإسماعيلي فقال يا ابن أخي أتحسب أنك قد صليت إنك لم تصل فأعد صلاتك .

قوله قال أبو عبد ا هو البخاري نفسه حدثني ( سليمان بن عبد الرحمن ) ابن ابنة شرحبيل بن أيوب الدمشقي عن ( الوليد بن مسلم ) القرشي الأموي الدمشقي عن ( عبد الرحمن بن نمر ) بفتح النون وكسر الميم اليحصبي بلفظ مضارع حصب الدمشقي عن محمد بن مسلم الزهري عن حرملة إلى آخره قوله بينما هو قيل فيه تجريد كأن حرملة قال بينما أنا فجرد من نفسه شخصا فقال بينما هو وقيل فيه التفات من الحاضر إلى الغائب قوله فلما ولى أي الحجاج قوله قال لي ابن عمر يا حرملة من هذا قلت الحجاج بن أيمن قوله لأحبه يعني لمحبته أيمن وأمه أم أيمن ولأسامة بن زيد قوله وما ولدته أمه كذا ثبت في رواية أبي ذر بواو العطف والضمير على هذا لأسامة في قوله فذكر حبه أي ميله إلى أيمن يعني حبه إياه وفي رواية غير أبي ذر فذكر حبه ما ولدته أم أيمن فعلى هذا فالضمير للنبي وما ولدته هو المفعول والمراد بما ولدته أم أيمن ما ولدته من ذكر وأنثى قال الكرماني فذكر حبه أي حب أيمن وأولاد أم أيمن والفاعل محذوف أي رسول ا أو حب رسول ا لها مقرونا بأولادها فهو مضاف إلى الفاعل قوله وزادني بعض أصحابي أي قال البخاري وزادني بعض أصحابي على ما مر قيل هو إما يعقوب بن سفيان فإنه رواه في ( تاريخه ) عن سليمان بن عبد الرحمن بالإسناد المذكور وزاد فيه وكانت أم أيمن حاضنة النبي وأما الذهلي فإنه أخرجه في ( الزهريات ) عن سليمان أيضا وكأن هذا القدر لم يسمعه البخاري من سليمان فحمله عن بعض أصحابه فبين ما سمعه مما لم يسمعه فـ درره ما أدق تحريره وما أشد تحبيره .

91 - .

( باب مناقب عبد ا بن عمر بن الخطاب رضي ا تعالى عنهما ) .

أي هذا باب في بيان مناقب أبي عبد الرحمن عبد ا بن عمر بن الخطاب المكي المدني أسلم قديما مع أبيه قبل أن يبلغ الحلم وهو أحد العبادلة وفقهاء الصحابة والمكثرين منهم وأمه زينب ويقال رايطة بنت مظعون أخت عثمان بن مظعون وأخيه قدامة بن مظعون للجميع صحبة مات بمكة في سنة ثلاث وسبعين وعمره ست وثمانون سنة وقيل كان سبب موته أن الحجاج دس عليه من مس رجله بحربة مسمومة فمرض بها إلى أن مات .

8373 - حدثنا ( إسحاق بن نصر ) حدثنا ( عبد الرزاق ) عن ( معمر ) عن ( الزهري ) عن ( سالم ) عن ( ابن عمر ) رضي ا تعالى عنهما قال كان الرجل في حياة النبي إذا رأى رؤيا قصها على النبي فتمنيت أن أري رؤيا أقصها على النبي وكنت غلاما أعزب وكنت أنام في المسجد على عهد النبي فرأيت في المنام كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان كقرني البئر وإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ با من النار أعوذ با من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لن ترع فقصصتهاعلى حفصة فقصتها حفصة على النبي فقال نعم الرجل عبد ا لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان عبد ا لا ينام من الليل إلا قليلا .

مطابقته للترجمة في قوله نعم الرجل عبد ا وقول الملك الثالث لن ترع وإسحاق بن نصر هو إسحاق بن إبراهيم بن نصر أبو إبراهيم السعدي البخاري وكان ينزل مدينة بخارى بباب بني سعد ووقع في رواية أبي